مستقبل تيفيز مع اليونايتد في مهب الريح

لندن/ وكالات

يبدو ان بقاء المهاجم الدولي الارجنتيني كارلوس تيفيز مع مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي ومسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اصبح موضع شك لان كيا يورابشيان، وكيل اعمال اللاعب وصاحب حقوق انتقاله، اعترف انه في طور درس خيارات اخرى تتعلق بمستقبل لاعب وست هام السابق، وينتهي ارتباط تيفيز بمانشستر يونايتد الصيف المقبل بعد ان لعب في صفوف (الشياطين الحمر) على سبيل الإعارة لمدة عامين.

وفشل مانشستر حتى الان في التوصل الى اتفاق مع يورابشيان من اجل التعاقد مع تيفيز نهائيا، علماً أن الأخير أعرب في أكثر من مناسبة انه يرغب البقاء مع (الشياطين الحمر). ويبدو ان الخيارات التي يتحدث عنها يورابشيان متعلقة بريال مدريد الإسباني وانتر ميلان الايطالي اذ ذكرت بعض التقارير انهما مهتمان بخدمات تيفيز.

وقال يورابشيان في حديث لصحيفة (دايلي ستار) البريطانية: كارلوس (تيفيز) مطروح (للبيع) في السوق الان بعد ان حجم مانشستر يونايتد عن تقديم اي عرض له. نحن ندرس حاليا الخيارات الأخرى والإطراف المهتمة، لم يعد مانشستر يملك الخيار الأول (في التعاقد نهائياً مع تيفيز) بعد الان. وكانت بعض التقارير ذكرت سابقا ان مانشستر لا يريد تيفيز لانه جعل من الفرنسي كريم بنزيمة هداف ليون أولوية بالنسبة اليه في حزيران المقبل. وكشفت صحيفة (ذي دايلي ميرور): ان مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغسون لا يعتزم شراء عقد تيفيز الصيف المقبل لانه يريد ضم بنزيمة الذي كشف في اكثر من مناسبة انه يحلم باللعب مع برشلونة الإسباني.

وكان تيفيز أعرب عن انزعاجه من مانشستر يونايتد لإطالة الأخير امد المفاوضات المتعلقة بضمه بشكل نهائي.

وقال تيفيز (٢٤عاماً) في حديث نشرته صحيفة (ذي صن): اذا لم يقرروا شيئا بخصوص مستقبلي، هناك أندية كثيرة مستعدة للتفاوض مع وكيل اعمالي.

وأضاف: قيل لي ان مانشستر يريد تقديم عقد جديد، لكني لست على علم باي شيء حتى الان من هذا القبيل، اذا عرض عليّ نادٍ آخر عقدا لمدة ٥ سنوات سأدرسه بكل عناية.

وأكد تيفيز انه يريد البقاء مع مانشستر يونايتد، لكن لكي يتحقق ذلك على مدربه فيرغسون دفع مبلغ ٣٢ مليون جنيه استرليني (٣٣,٣ مليون يورو) لمالكي عقد اللاعب اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى صفوف (الشياطين الحمر).

يوتا جاز يلحق ببوسطن الهزيمة الثانية عشرة

واشنطن/ وكالات

الحق يوتا جاز بضيفه بوسطن سلتيكس حامل اللقب الهزيمة الثانية عشرة هذا الموسم بعدما تفوق عليه ٩٠ – ٨٥ ضمن منافسات الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.

وفرط بوسطن بفرصة تعزيز صدارته لترتيب المنطقة الشرقية وتحقيق فوزه الخامس والأربعين بعدما تقدم على مضيفه يوتا بفارق ١١ نقطة في الربع الثالث قبل ان يطبق فريق المدرب جيري سلون خطة دفاعية محكمة في الربع الأخير دفعت البطل الى الارتكاب العديد من الأخطاء والتخلف في الربع الحاسم ١٩ – ٣٠ بفضل تألق الثلاثي التركي مهمت اوكور وديرون وليامس ومات هاربرينغ الذي سجل سلة التقدم لفريقه في آخر ١،٠١ ثانية من المواجهة. ووضع سان انطونيو سبيرز حداً لمعاناته خارج قواعده في الآونة الأخيرة وحسم مواجهته مع مضيفه ديترويت بيستونز ٨٣ – ٧٩، ليسجل فوزه السادس والثلاثين في ٥٣ مباراة.

واستحق سان انطونيو الفوز لأنه كان الأفضل معظم فترات اللقاء ودخل الى الربع الأخير في المقدمة بفارق ٦ نقاط (٦٤ – ٥٨) ثم ٧ نقاط (٧٣ – ٦٦) قبل ٦،٣٥ دقائق على النهاية بعد سلة استعراضية من جورج هيل.

ورفض ديترويت الاستسلام وعاد الى أجواء المواجهة وقلص الفارق الى نقطة واحدة ٧٧ – ٧٨ قبل ٣ دقائق على صافرة النهاية بعد سلة من الن ايفرسون الذي نجح في وضع فريقه في القدمة ٧٩ – ٧٨ في آخر ١،٢١ دقيقة، إلا ان الفرنسي طوني باركر حصل على خطأ من رشيد والاس وترجم الرميتين الحرتين بنجاح ليمنح سان انطونيو التقدم مجددا ٨٠ – ٧٩ ثم حافظ فريق بوبوفيتش على افضليته حتى النهاية بعدما، أضاف بروس بوين رميتين حرتين أخريين في آخر ٩،٧ ثانية ليحسم النتيجة ٨٣ – ٧٩.

راموس يطالب بالتجديد لـ (كانافارو)

مدريد/ وكالات

طالب خواندي راموس المدير الفني لريال مدريد إدارة النادي بتجديد عقد المدافع الإيطالي فابيو كانافارو الذي ينتهي في الصيف المقبل.

وقال راموس فيما أبرزته وسائل الإعلام: إنه يتوقع بقاء كانافارو مع ريال مدريد في الموسم المقبل، وتابع: كانافارو يمنح ريال مدريد الأمان في خط الدفاع، إنه لاعب رائع في المستطيل الأخضر وحتى مع اللاعبين خارج الملعب.. سيجدد تعاقده ويبقى مع ريال مدريد.

انتقل كانافارو إلى ريال مدريد عقب تتويجه مع منتخب إيطاليا بكأس العالم ٢٠٠٦ وساهم في إعادة درع (الليغا) إلى دولاب النادي الملكي لموسمين متتاليين.

جمهورية كرة القدم العراقية بين الموالاة والمعارضة

كيف خلق البعض من سعيد (سوبرمان) خارقا ؟!

المطلوب (ثــورة) إداريــة ومـيـدان الإدارة ليس ساحـة (لـعـب)!

منذ ما يقرب عشرين عاما ومع اولى بدايات الانتشار الاعلامي لكاتب السطور ومن فكرة تبادل الآراء والرد على بعض ما يكتب من زملاء كبار كان لي موضوع تناول بعض ما تضمنته مقالة للزميل الكبير والرائع فيصل صالح ضمنها جملة من من الأمور الكروية وبالرغم من صراحتها الا انها وتماشيا مع الواقع السائد آنذاك والخشية من كشف الامور بصراحة موجعة كانت تتلبس رداء المواربة والرمزية في الطرح فكان موضوعي هو كشف هذه الامور بصراحة كبيرة وبنزعة شبابية تواقة للظهور والبروز وبعنوان كبير هو (نسوكها بتبنهة) وحسابات السلة والعنب في الواقع الكروي بعد خروجنا من تصفيات كاس العالم ٩٠ وكيفية ان نصنع منتخبا قويا ان لم نصنع قبله دوريا قويا ومؤسسة قوية تدير مسابقة الكرة، وكان رد زميلي الكبير فيصل رائعا عندما اعترف وبشجاعة حينها ان خلف (ساكها بتبنهة)! فما أشبه الليلة بالبارحة مع فارق اننا كنا نخاف حينها من صاحب القرار، اما الان فاننا لا نخاف المسؤول بعد زوال رعب السلطة البوليسية، بل نخشى تأويلات بعض زملاء المهنة بأن يضعونا في هذه الخانة او تلك ومع هذا (نسوكها بتبنهة)!!

كتب/ محمد خلف

الموالاة والمعارضة

اليوم مع ان أبواب الحرية مفتوحة ومكفولة للجميع في ان يدلوا بدلوه حتى وان تحول في بعض الاحيان هذا الدلو منحى آخر واستغلالا للحرية في ان يتحول قذفاً وتجريحا بالآخرين الا ان المعادلة قد تحولت لدى بعض من الزملاء في تقسيم من يكتب في هذا الاتجاه لخانتين لا ثالث لهما هما خانتا الموالاة او المعارضة !! الموالاة ان تكتب لصالح الاتحاد الكروي او لصالح حسين سعيد تحديدا او ان تهاجمه على طول الخط حقا او باطلا لتكون معارضا ومناضلاً، ولهذا فضل البعض الآخر ان يكون صامتاً ليس حباً بالصمت ولكن إيماناً بأن الصمت أحياناً يكون ابلغ تعبيراً من أي كلام آخر!

سوبرمان خارق !!

طيلة السنوات الأربع او الخمس الماضية من عمر اتحاد الكرة العراقي حول البعض الكابتن حسين سعيد الى سوبرمان خارق وفوق العادة وشخصوا كل مسائل اتحاد الكرة بشخص حسين سعيد وهذا برأيي ناتج من أسلوب وتفكير سائد ومترسخ لدى هذا البعض بفردية القرار والفكر الشمولي الواحد الذي ساد مجتمعنا لفترة طويلة حتى بتنا لا نسمي مؤسسة او مكاناً الا باسم رئيسها وكأنها (ملك طابو) له ولا وجود لعمل مؤسسي وافراد يتداولون معه ويكون لهم رأي وتحمل للمسؤولية فيما يتخذ من امور لتمشية عمل المؤسسة ان كانت هناك مؤسسات بالمعنى المعروف عنها حقاً وحقيقة، نعم لم يكن هناك من يكتب او يطرح آراء الا من خلال هاتين الخانتين مع بعض الاستثناءات القليلة التي كانت تضيع وسط هذا المد اما ان يدعم ويساند اتحاد الكرة حقا وباطلا ويربطه بالدفاع عن حسين سعيد او ان يهاجمه ويكيل له التهم وليس الانتقادات البناءة طعنا بحسين سعيد ليس الا !حتى حولنا جراء هذا التفكير القاصر الكابتن حسين سعيد الى شخص أسطوري خارق لا همّ له سوى إسقاط أعدائه ومحاربتهم بكل الوسائل لتدميرهم وكيف يستطيع الحشد المقابل من تحشيد القوى لإسقاط هذا السوبرمان الذي صنعناه بأوهام البعض وليس كما عرفناه اللاعب المعروف والإداري بأخطائه وايجابياته التي ترتبط معه مؤسسة كاملة لابد ان نشخص خلل وعمل كل مفصل فيها.. نقول هنا علامات صح وهنا علامات خطأ وليس ان نهاجم سعيد لان الاتحاد هو سعيد وسعيد هو الاتحاد واذا كان هكذا الامر فعلا فلماذا نجري انتخابات ونطالب بمجموعة عمل، بل لندع سعيد ومن معه ممن يريد ان يتبارز للاستيلاء على الكرسي الموعود في حلبة الميدان وليصرع من يصرع وكفى الله المؤمنين شر القتال!!

المعارضة الايجابية كيف تكون؟

لا يمكن لكل عمل ان يكون الكل معه متفقين ومؤيدين على طول الخط، ففي اعتى الديمقراطيات وأقواها هناك معارضة ولكن ،أي معارضة؟ وعلى أي أسس تتشكل؟ هل المعارضة لأجل ان تقول لا وكفى لأي عمل حتى وان كان فيه صالح عام وايجابية؟ هل المعارضة في ان تشتم وتنتقد وتوبخ وتخون فقط؟ المعارضة الايجابية في ان تطرح أفكاراً مقابل الأفكار المطروحة وتدعمها لكي تصل الى درجة إقناع الآخرين بها كي يأخذوا بها، حتى هذه اللحظة هل وجدنا هذا الفعل لدى معارضي الاتحاد؟هل تم تقديم أي مرشح يطرح نفسه للانتخابات بمنهاج أو انه يأتي ليقول: ها أنذا فلانٍ الفلاني ويبدأ بانتقاد الآخرين أو انه مطالب أولاً ليقدم مشروعه وبرنامجه المقبل؟ هل يأتي ليبقى ينتقد ويعمل فقط على توجيه اللوم على من سبقوه وحملوه هذا الإرث الثقيل من الأخطاء أو انه يأتي وهو محمل بفكر ومشروع تطوير يعتمد على رؤى مستقبلية ونفسية منفتحة لا تعمل وفق نوازع الثأر والتشفي لان من يحمل في دواخله روح الانتقام والثأر لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يعمل وسيظل أسير هذه العقدة النفسية الى النهاية حتى يدمر نفسه ويدمر الاخرين معه!

الاتحاد.. تاريخ وأخطاء

المشكلة الرئيسة في اتحاد كرة القدم ليس بوجود حسين سعيد او ناجح حمود او الملا وغيرهم حتى نريد ان نزيحهم ونبدل حسين بحسون وحمود بحمدان!!

المشكلة قائمة منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٤٨برئاسة عبيد الله المضايفي واتحاد كرة وصل من العمر عتياً الى ٦١ عاما لا يحمل في دواخله روح المؤسسة او التنظيم والهيكلية لعمل المؤسسة، بل ظل يعمل بروحية وإمكانية الفرد والأفراد ومدى نجاحهم وتفانيهم في هذا المفصل او إخفاقهم في المفصل الآخر!! وعندما أقول هذا الرأي فهذه وجهة نظر شخصية تحمل الصح او الخطأ وقابلة للمناقشة والا عندما نتساءل عن مقومات أي مؤسسة وممن تتكون؟ فنقول المؤسسة معلم ومكان ورمز وتنظيم وهيكلية تترسخ بمرور الوقت وتصبح آلية وارثاً مؤسساتياً قائماً وقابلاً للتطوير والتحديث سواء بوجود (س او ص) وهذا الامر برمته لم يكن موجوداً باتحاد الكرة العراقي! كيف؟

اتحاد عمره ٦١ عاما لا يوجد لديه مكان ومعلم ثابت طوال هذه الفترة فمرة في ملعب الكشافة الى بناية مؤجرة في الكرادة الى غرفة تابعة لوزارة الشباب ثم الى طابق في اللجنة الاولمبية ثم الى غرفة في نادي الكرخ ومن ثم تحت مدرجات ملعب الشعب، وأخيراً في دار مؤجرة في الوزيرية !! فهل هناك معلم او مكان لهذه المؤسسة التي جعلنا منها من خلال حديثنا عنها وكأن السامع بها وعنها في الخارج يظن انها اخطبوطاً رهيباً في الدولة العراقية حتى تأخذ مثل هذا الصيت وهذه الضجة!!

هل وجدت هيكلية طيلة هذه الفترة او تنظيم عمل مؤسساتي يتوارث تقاليده جيل بعد جيل؟ أو انها مجرد عمل ارتجالي يضع اليوم ليغير غدا ووفق متطلبات المرحلة وأهواء فلان وعلان! هل وجدت نظم عمل إدارية قام بها الأمناء العامون المعنيون أولاً وأخيراً بهذه الصلاحية في إيجادها وترسيخها وجعلها نظاما متطورا يأخذ الجزء الأكبر من عمل الاتحاد من دون ان يبقى رهيناً بالمزاجية والرغبات الشخصية؟ هل وهل.. وهل؟ أسئلة واستفهامات عدة تؤكد ما ذهبنا إليه ودليلنا ان الاتحادات المتطورة في العالم تعمل وفق هذا النظام وتنجح، فلماذا لا نتعلم من الآخرين الطريق الصحيح كي ننجح ام ان المكابرة تجعلنا نصر على أننا الأفضل والآخرون على خطأ!

وعندما نقول: ان الأمناء العامين الذين توارثوا هذه المهمة فاننا نقصد ما نقول فدليل نجاح أي اتحاد او ناد او تنظيم او مؤسسة مرتبط أصلاً بمدى أهلية ونجاح الأمين العام او المدير التنفيذي كما يقال له في هذه المؤسسة فهو الداينمو والمخطط والمنفذ والقائد لإدارته من خلال الفكر الذي يطرحه على الاتحاد للمصادقة عليه والعمل بموجبه ولهذا فان مسعى الاتحاد الدولي (فيفا) ومعه الاتحادات الإقليمية بضرورة ان تتخذ الاتحادات الوطنية منذ فترة هذه الخطوة وهي اختيار وتعيين الأمين العام (المدير التنفيذي) وفق مؤهلات وليس عن طريق الانتخاب وكذلك الحال للمدير المالي حتى يكون متفرغاً لهذه المهمة ويستمر فترة اطول في هذا العمل حتى لا يخضع للتغييرات المستمرة بعد كل دورة انتخابية لأنه غير خاضع لـ(س او ص)، بل يعمل للخدمة العامة ومنفذاً لستراتيجية مؤسساتية.

أسئلة وأجوبة!

عندما نقول ان من الخطأ شخصنة المؤسسات وتحويلها الى فرد فان هناك الكثير من الأسئلة تطرح والإجابة عنها تحمل في جنباتها الكثير من الأجوبة التي تتوالد معها لنسأل اي خبير او ضليع كروي عن اسم رئيس الاتحاد الانكليزي او الألماني او الايطالي والإجابة قد يعرفه واحد او اثنان بعد التقصي في الانترنت ومعه السؤال يتواصل، اذاً دلني على عضو او عضوين من هذه الاتحادات وربما لا يعرفهم قطعا اي احد والجواب ببساطة انهم نادرا ما تتداول أسماؤهم فعندما نقول الاتحاد الانكليزي فنعني مؤسسة الاتحاد وليس رئيس الاتحاد وهذه المؤسسة تعمل مثل ساعة (بيغ بن) بانضباطية تامة وبرمجة واضحة من دون حضور الرئيس او العضو للاتحاد وإلا اتحدي اي شخص يزور الاتحاد الانكليزي او الألماني ويستطيع مواجهة عضو اتحادي في مقر الاتحاد، بل سيجد المدير التنفيذي والموظفين فقط لان رئيس مجلس الإدارة والأعضاء رجال مخططون للستراتيجية وغير مفرغين للعمل التنفيذي ولا يتخذون من العمل الاتحادي عملاً وظيفياً فهناك من فيهم اللورد والسياسي والتاجر والطبيب ورجل الاعمال يجتمعون شهريا حيث تنقل لهم توصيات اللجان العاملة وتتم المصادقة عليها لتأخذ دورها للتنفيذ وربما تعقد لهم اجتماعات استثنائية لمناقشة ظرف طارئ ولا يوجد هناك من يتحدث عن حضور هذا العضو او تواجده او عمله او مكانه ومع كل هذا عندما نريد ان نضرب مثلا في العمل المنظم في اكبر اتحاد عالمي فسنقول فورا وقطعا الاتحاد الانكليزي فهل نحن افضل منهم او ماذا؟!! نريد من الرئيس والعضو الاتحادي التواجد اليومي والا سنقيم الدنيا ونقعدها بسبب الغياب الاتحادي !! نطلب تدخل الرئيس والعضو لتغيير موعد مباراة او احتساب هذا الإنذار او امور أخرى تدخل في باب التفاهات في عالم الكرة اليوم ! ماذا يعنيني ان حضر العضو الاتحادي الى المقر يومياً؟ وماذا سيكون عمله؟ هل عمله ان يأتي ويتناول الغداء فقط كي نقول انه الملتزم الوحيد ؟ ثم ما دوره وكيف اعطي له الحق في التدخل في عمل ليس من واجبه، بل هو يعمل وفق منظومة مشرفة ترسم الستراتيجية وتصادق عليها وهذا هو دورها ولا يعنيها كيف تدار الأمور الإدارية فهذه مسؤولية الآخرين وكلا يعرف عمله وحدود واجباته وصلاحياته وعندما نصل الى هذا الفهم فاننا نقول حينها اننا نعمل وفق عمل مؤسساتي منظم وهذا ما نريده ويريده أي شخص تواقا للتطور.

نظرية المؤامرة !

عندما نصل الى قناعات راسخة باجتثاث نظرية المؤامرة والتآمر من مخيلتنا فاننا نصل معها الى الحلول وتلمس طرق النجاح، والحديث الذي يدور الان وبقوة عن اتحاد الكرة والانتخابات القادمة يحمل معه الكثير من الآراء والأسئلة.

فأولاً عندما نتحدث عن الهيئة العامة ومصادقة (فيفا) على مفرداتها المرسلة من الاتحاد العراقي الذي حددها بـ ١٠٧ أعضاء وفق اتفاق اللجنة الرباعية عليها فاننا يجب ان لا نصدم عندما تعترض الـ(فيفا) على هذه الفقرة او تلك وبرأيي ان الـ(فيفا) ستصادق عليها باستثناء فقرتين او ثلاث محل مناقشة ربما سيتم عليها الاعتراض ونتمنى ان لا يحدث ذلك وابرز الفقرات في ما يتعلق بفرق المستوى الثاني أي الدرجة الأولى واللاعبين الدوليين، فالمعايير القانونية التي تحكم الـ(فيفا) لا يمكن ان تعطي فرق المستوى الثاني نفس القوة التصويتية لفرق المستوى الأول وهناك في الأنظمة الاحترافية تعتمد على النظام التنقيطي فلا يمكن بأي حال من الأحوال ان يكون على سبيل المثال صوت نادي مانشستر يونايتد بمستوى وقوة تصويتية واحدة ومشابهة لنادي شيفيلد مثلاً، اما عندنا في الاتحادات غير المحترفة فصعوبة تطبيق مثل هذا القانون ويستعيض عنه بالعدد ولهذا ربما يتم تقليص عدد فرق الدرجة الأولى الى النصف من فرق الدوري الممتاز، اما اللاعبون الدوليون ووفق الرؤية القانونية لـ(فيفا) التي تؤكد عدم اعطاء صوت لفرد مقابل صوت مواز لمؤسسة او ناد او تنظيم واذا يريد هؤلاء اللاعبون او الأفراد دخول الهيئة العامة للاتحاد فيمكن عن طريق ترشيحه او تمثيله وتخويله من هذه الجهات.

اما الفقرة الثالثة فهي في ما يتعلق بأعضاء مجلس الإدارة ودخوله في الهيئة العامة حيث يعطى لهم حق الترشيح فقط من دون التصويت تفاديا للتكتل بالتصويت وترك هذا الأمر للهيئة العامة .

وعموما سواء جاءت المصادقة بهذا الشكل او ذاك فيجب ان نأخذها بعيدا عن نظرية المؤامرة والتآمر فالـ(فيفا) غير معني بالعراق وحده وان لا نجعل من الامر قضية كبرى بتأمر الـ(فيفا) والدخول معه في حرب لانه يتقصدنا نحن فقط من دون سوانا والا فان هذا المفهوم يجعلنا نقر بان (فيفا) يشن حربا كذلك على الكويت ولبنان وبولندا وإيران واثيوبيا وكل الدول التي تختلف يوما مع الـ(فيفا).

ما يهمنا ان تجري الامور بسلاسة ونصل الى نهاية ناجحة لهذا الملف المؤرق للكثيرين وان تعجل اللجنة العليا للانتخابات باجراء انتخابات اهل الكرة فور وصول هذه المصادقة وتحديد موعد لها بعد انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية وان لا نعول ونولول كثيرا على من سيأتي ومن سيذهب فالكلمة الفصل في ذلك لصندوق الاقتراع وعلينا احترامه مهما كانت نتائجه مادمنا آمنا بالعملية الديمقراطية.

الأمر الثاني هو ان المرشح القادم عليه ان يحمل مشروعاً للتطوير حتى يقنع الآخرين بجدوى وجوده وترشيحه لا ان يحمل اسمه فقط ومراراً قلنا ان ميدان اللعب وممارسة الكرة هو غير الادارة او ميدان التدريب فلكل ميدان خصائصه ومميزاته مع كامل الاحترام والتبجيل لكل شخص قدم وخدم الوطن في مجاله والا فمن الاجدى ان يكون الراحل بوبي مور وهو الوحيد الذي حمل كاس العالم الوحيدة لكرة الانكليز ان يكون رئيسا للاتحاد الانكليزي او عضوا فيه حيث مات ولم يفكر يوماً ان يتواجد في هذا المكان وكذلك الحال لبوبي شارلتون اومولر او مارادونا او بيليه، فالإدارة فن يختلف وله مقومات وعندما وصل اليها بيكنباور او بلاتيني فليس لانهما لاعبان كبيران فقط ولكن إداريين كبيرين اثبتا علو كعبهما في هذا المجال دراسة وثقافة وكاريزما حضور فاقت نجوميتهما في ساحات اللعب.

ثورة في الاتحاد!

المطلوب في العمل القادم للاتحاد أشبه بثورة تنظيمية تبدأ في وضع هيكلة لعمله تنتفي معها الفردية والارتجال وشخصنة الاتحاد بهذا الاسم او ذاك وتبدأ في الاعتماد على الملاكات المؤهلة للعمل فكرا وثقافة وتعليماً، فليس المهم ان يكون حصرا ذو خبرة رياضية من دون مقومات علمية في اماكن لا تتطلب الخبرة الكروية، بل تتطلب العلم والقدرة على الاحصاء والتنظيم والبرمجة والتخطيط .

عندما نقول إدارة اتحاد مؤسساتي فماذا نعني؟ قطعا لا نعني الزعيق والصراخ والعصبية والإدارة العسكرتارية، بل نعني لجاناً عاملة وفاعلة وعلمية وعملية وذات صلاحيات تدار بعقل تنفيذي منفتح، ماذا نريد من لجنة المسابقات، كيف يكون دور لجنة المنتخبات، ما عمل لجنة الانضباط وكيف تعمل لجنة التسويق ولجنة الحكام ما العمل الذي يضطلع به مكتب العلاقات الخارجية، وكيف يعمل مكتب الإعلام كيف تعمل الوحدة الإدارية والحسابية، وما دور مكتب الأرشفة والاحصاء، وكيف نجعل عملنا شفافاً بوجود وحدة الرقابة والتدقيق؟

عندما نتحدث عن لجنة المسابقات هل يكفي ان يقودها عضو اتحادي ويخطط ما يريد وكفى؟ في كل العالم لجنة المسابقات، ركن أساسي لعمل الاتحادات والحاجة تدفع للاستعانة بخبيرين وثلاثة تعطى لهم مرتبات مجزية ومقراً واضحاً ووسائل اتصال متطورة ويحدد لهم الاتحاد استراتيجيته عن المسابقات المحلية المخطط لها لفرق المستويين الأول والثاني والفئات العمرية ومحددة من الفترة التالية الى الفترة النهائية حينها يدخل هؤلاء في عمليات تنظيم بالدخول أولا الى روزنامة الاتحاد الدولي ومعرفة مواعيد مشاركات المنتخب الوطني فيها ومن ثم ايام (فيفا دي) وكذلك روزنامة الاتحادين الآسيوي والعربي لوضع هذه المشاركات مسبقا وتحديد تواريخها والاستعداد لها ومن ثم رسم خريطة المسابقة العراقية خلالها بتنظيم ومواعيد ثابتة تطرح في كتيب بعد المصادقة عليها من الاتحاد لوضعه على طاولة المدربين في الاندية والمنتخبات لمعرفة كل منهم عمله وبرنامجه منذ البداية من دون حصول أي إشكالات او لبس في هذه العملية ومثل هذا التخطيط يضع على مدى قريب وبعيد أو فهل هذا يدخل في علم الذرة او ماذا؟ وهل لا توجد لدينا كفاءات وقدرات مبدعة على هذا الفعل أو لا؟

لجنة المدربين تعتمد على ارشفة وتوثيق كل سجلات المدربين العراقيين وتضع لهم نقاطاً تفضيلية تتعلق بالخبرة والشهادات والانجازات، عندما نريد ان نسمي ملاكاً لهذا المنتخب او ذاك نعتمد المعايير العلمية هذه للتسمية لا ان نعمل وفق القرب والبعد والمحاباة والمجاملة (وهذا خوش ولد وهذا لا) وكأننا نريد تزويجه لا ان نعينه مدرباً!

الكثير والكثير من هذه المضامين نبحث عنها في مشاريع ننتظرها ممن يريد ان يتقدم لهذه المسؤولية نريد مشاريع للعمل وليس لطرح الاسماء تبعاً بان فلاناً كان ينطح كرات الرأس بحرفنة وذاك يسدد الركلات بقوة.

نعم نحترم تاريخ هذه النطحة وتلك الركلة ولكن العمل الحقيقي الذي نريده الآن هو من يسدد ركلة التطور ونطحة الإبداع في جسد الفوضى والترهل والتخلف الإداري وهذا هو المطلوب.

منتخبنا الوطني اضاع خارطة طريق اتحاد الكرة في خليجي مسقط